



كلمة السيد وزير الشباب والرياضة  
الأيام الوطنية لكرة القدم

قصر المؤتمرات - الصخيرات

30 و31 ماي 2016

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني ؛

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية ؛

السيد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم؛

السادة أعضاء المكتب الإداري للجامعة ؛

السادة رؤساء العصب ؛

السادة رؤساء الجامعات الرياضية ؛

السيدات والسادة ممثلو وسائل الإعلام؛

حضرات السيدات والسادة.

أيها الحضور الكريم؛

يطيب لي بمناسبة إطلاق الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للأيام الوطنية لكرة القدم يومي 30 و 31 ماي 2016 تحت شعار "معا لبناء كرة قدم الغد"، أن أحضر معكم هذا اللقاء الهام الذي يجمع خبراء مغاربة وأجانب وثلة من المختصين في مجال كرة القدم، بهدف تناول ومعالجة مواضيع وقضايا مرتبطة بهذه الرياضة الوطنية التي تحظى باهتمام واسع في أوساط المجتمع المغربي وخصوصا على مستوى الشباب.

وبهذه المناسبة الكريمة، أود أن أعرب عن امتناني الخالص وعن جزيل الشكر لأعضاء المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدمو في مقدمتهم الرئيس السيد فوزيلقجع ، على مجهوداتهم النبيلة الرامية إلى إرساء الأسس الضرورية والآليات الناجعة، لتحسين أداء المنظومة الكروية الوطنية، ولمسايرة التطور الكبير الذي بات يعرفه العالم في مجال كرة القدم.

أيها الحضور الكريم؛

لقد عملت وزارة الشباب والرياضة على القيام بالعديد من الإصلاحات في المجال الرياضي، مستلهمة مبادراتها من التوجيهات السامية الواردة في الرسالة الملكية للمشاركين في المناظرة الوطنية حول الرياضة التي انعقدت بمدينة الصخيرات يومي 24 و 25 أكتوبر 2008، والتي بنيت عليها مرتكزاتالاستراتيجية الجديدة للرياضة الوطنية، علما أن الرياضة أصبحت حقا دستوريا لكل مواطن، لما لها من أهمية

كبيرة في تكوين المواطن، وصقل شخصيته وانفتاحه على القيم النبيلة التي تحملها الرياضة.

وفي هذا الإطار، فقد تم تعزيز الترسانة القانونية بإصدار قانون التربية البدنية والرياضة 09-30 والمرسوم التطبيقي له، الذي يتضمنان عدة مستجدات تروم تقنين الممارسة الرياضية وتحسين أداء مختلف الأجهزة الرياضية الوطنية، وهيكل المنظومة الرياضية لتساير التطور الذي تعرفه الرياضة على الصعيد الدولي ضمن المنظور الاحترافي للرياضة.

وقد همت هذه المستجدات المجالات الخاصة بالمراكز الرياضية للتكوين، والمنشآت الرياضية واستغلال صورة الرياضيين، والتظاهرات الرياضية والطب الرياضي، كما تم إيلاء أهمية كبيرة للرياضة النسوية من أجل تمكين المرأة من الانخراط في الممارسة الرياضية وفي التدبير الرياضي.

وهناك أيضا العديد من الإجراءات التي تتوخى التدبير والتسيير الناجع للأجهزة الرياضية، وتوفير الشروط اللازمة لخلق مناخ سليم للممارسة الرياضية وإرساء حكمة جيدة في تدبير الشأن الرياضي الوطني، و تقييم الأداء وإنجاز عقد الأهداف والبرامج. وقد تم مؤخرا إخراج القرار القاضي بسن النظام الأساسي النموذجي للجمعيات الرياضية والذي صدر بالجريدة الرسمية يوم 19 ماي 2016.

على مستوى تخليق الممارسة الرياضية، تم إعداد مشروع قانون لمكافحة المنشطات، تمت الموافقة على مضامينه، وسيعرض قريبا على المجلس الحكومي للمصادقة. وفي إطار التصدي لظاهرة الشغب، المسببة للرياضة الوطنية، تم اعتماد استراتيجية مندمجة وشمولية في إطار مقاربة تشاركية. واتخذت تدابير استعجالية لتطويق هذه الآفة التي أضحت ظاهرة مقلقة في مياديننا الرياضية، في إطار بلاغ مشترك لكل من وزارة الشباب والرياضة ووزارة لداخلية ووزارة العدل والحريات.

### أيها الحضور الكريم؛

مما لا شك فيه، أن هذه الأيام الوطنية لكرة القدم، الغنية بتعدد محاورها، والتي تتميز بحضور عدة كفاءات عالية وطنية من مختلف الدول، ستساهم لا محالة في إثراء النقاش حول هذا الموضوع، وستمكن بإذن الله من الوصول إلى نتائج

لمموسة، للمساهمة في بلورة خطط مستقبلية واعدة، عبر عمل تشاركي لتسيير  
ترجمتها على أرض الواقع.

وفي الختام، أجدد الشكر للجامعة الملكية لكرة القدم للعمل الذي تقوم به  
لتنمية هذه الرياضة الشعبية، كما أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في  
إنجاح فعاليات هذه الأيام الوطنية لكرة القدم، متمنيا من العلي القدير أن تكمل  
أشغالها بالنجاح والتوفيق. وستبقى الوزارة مستعدة لمواكبة ومساندة كل الإصلاحات  
التي تروم إضفاء نجاعة أكثر وتديبر أفضل لشؤون كرة القدم وكذا الرياضة بصفة  
عامة.

وفقنا الله لما فيه خدمة الرياضة الوطنية وتعزيز الأوراش التنموية لبلادنا تحت  
القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته